الأمم المتحدة
S/2024/466
مجلس الأمن
Distr.: General
13 June 2024
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 12 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية والصين لدى الأمم المتحدة

نود أن نوجه انتباهكم إلى البيان المشترك الصادر باسم الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية في إطار البند 6 من جدول أعمال دورة مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي أُدلي به تحت عنوان "التحقُّق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية في ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)" في 4 حزيران/يونيه 2024 (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**	*(توقيع)* أمير سعيد **إيرواني**	*(توقيع)* **فو** كونغ
الممثل الدائم	الممثل الدائم	الممثل الدائم
للاتحاد الروسي	لجمهورية إيران الإسلامية	لجمهورية الصين الشعبية

190624 180624 24-10646 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 12 حزيران/يونيه 2024 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية والصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان مشترك صادر
باسم الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية في إطار البند 6
من جدول أعمال دورة مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية

"التحقُّق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية في ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)"

السيد الرئيس،

يطيب لي أن أدلي بهذا البيان المشترك باسم الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية.

لطالما كانت بلداننا داعماً قوياً لخطة العمل الشاملة المشتركة. فلقد استثمرنا مع أطراف أخرى الوقتَ والجهد في مفاوضات أدت إلى الاتفاق على خطة العمل الشاملة المشتركة في عام 2015 ومن ثم تنفيذها. وظللنا على دعمنا للخطة منذ عام 2018 عندما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق بشكل غير قانوني ومن جانب واحد وفُرضت عقوباتٌ انفرادية غير قانونية على إيران وموّرست ضدها سياسة فرض أقصى درجات الضغط لتصبح تلك المستجدات نقطة تحوّل في مسار الاتفاق.

ولم ندخر جهداً في مساعينا إلى استئناف العمل بالخطة، فشاركنا في تسع جولات من المفاوضات عُقدت هنا في فيينا. وأكّدت بلداننا استعدادها لإبرام اتفاق بشأن إعادة العمل بالخطة بناءً على النص المعتمد في آب/أغسطس 2022. لكن الأطراف الأخرى المشارِكة في الخطة – ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة – وكذلك الولايات المتحدة اختارت مع الأسف اتباع مسارٍ آخر على الرغم من الوعود التي قطعتها على نفسها، فتخلت عن هدفنا المشترك المتمثل في استئناف تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة وفضلت عليه مآربها السياسية الخاصة.

ويرى الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية أن أحكام خطة العمل الشاملة المشتركة لا تزال سارية – بصيغتها التي تستند إلى قرار مجلس الأمن 2231. وأحد أحدث الأمثلة على ذلك هو أن عدداً من القيود المتبقية المفروضة على إيران قد تم رفعه في يوم الانتقال المحدّد في الخطة الذي حلّ في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتجدر الإشارة إلى أن وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة أعلنت في رسالة رسمية (S/AC.58/2023/OC.14) أن الأمانة العامة حذفت من الموقع الشبكي لمجلس الأمن في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023 القائمةَ التي تضم أسماء 23 فردا و 61 كيانا كانوا خاضعين للتدابير التقييدية المنصوص عليها في الفقرات 3 و 4 و 6 (ج) و (د) من المرفق باء لقرار مجلس الأمن 2231. ومع ذلك، فضل المشاركون الأوروبيون في خطة العمل الشاملة المشتركة، مع بضعة بلدان أخرى، اتباع نهج مختلف، فأبقوا على تلك القيود من جانب واحد على المستوى الوطني فيما يعد انتهاكاً لقرار

مجلس الأمن 2231 وشكّكوا في الأطر الزمنية التي سبق التفاوض عليها والتي نُصّ عليها صراحةً ودون أي تحفظات في خطة العمل الشاملة المشتركة وقرار مجلس الأمن 2231.

ونحن، إذ نشير إلى الفقرة 8 من قرار مجلس الأمن 2231، نؤكد أنه بعد مرور الأطر الزمنية المتوخاة في خطة العمل الشاملة المشتركة وفي قرار مجلس الأمن 2231 سيُعامل البرنامج النووي الإيراني على غرار برنامج أي دولة أخرى طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وغير حائزة لأسلحة نووية.

السيد الرئيس،

لو أن خطة العمل الشاملة المشتركة كانت محلَ تنفيذٍ كامل اليوم، لكان ذلك قد أجاب على الغالبية العظمى من الأسئلة المطروحة بشأن برنامج إيران النووي السلمي على نحو مقبول من الأطراف. ولكان بوسع أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أيضا أن تستعين بطائفة أوسع من وسائل التحقّق والرصد. ومما لا شك فيه أن وجود صفقةٍ نووية معمول بها بالكامل كان سيشكّل أداة مفيدة للحد من التوترات وتخفيفها. ولا نعتقد أن أحداً يمكن أن يجادل في أنّ صفقة كهذه كانت ستمثل معادلةً رابحة للجميع.

إن الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية على اقتناع بأن الوقت قد حان لكي تبدي الدول الغربية الإرادة السياسية وتكُف يدَها عن دفع عجلة التصعيد اللانهائي الذي ما فتئت تشحذه منذ ما يقرب من عامين وتتّخِذَ الخطوة اللازمة نحو إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة. فلا تزال الفرصة سانحة للقيام بذلك. والاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية الصين الشعبية على استعداد لقبول ذلك.

شكرا، سيدي الرئيس.